وقافية موحدة فى نهايات الأبيات • وبقيت القصيدة ـ على هذا النحو المعمارى ـ تمثل العمود الفقرى فى أدب العالم العربى • الا أن تلك التقنية ـ المشبعة بالذبذبات الموسيقية ـ تعرضت لعوامل (التحريف) ، اذا ما شاء المحافظون هذا التوصيف ، أو عوامل (التحديث) اذا ما شاء المجددون • ويضيق المجال هنا ، عن تتبع ذلك •

لقد ظهرت ـ فى أوائل قرننا الحالى ـ موجة « الشعر المنثور » • ولكنها سرعان ما انحسرت تحت مزاحمة التغييرات التى أخذت تطرأ على معمارية القصيدة التقليدية • وكان هذا (الشعر) كلاما جميلا ، مفننا ، خاليا من الوزن ، وتأتيه السجعة عفوا ، ولكنه يزخر بتيار من العاطفية الدافقة ، والكلمات الرقيقة ، والصور العذبة ، والخيال الشعرى المجنح • وكانت أسطر المقطوعة من هذا اللون النثرى ترص على الجانب الأيمن من الصفحة ، على نحو يناظر القصيدة من الشعر الجديد • والملاحظ أن تسميته بـ « الشعر المنثور » تسمية صادقة ومشروعة • اذ تحاشت كلمة « القصيدة »